

ليلة القدر تستحق | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - 00:00:00

فهدي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في اقاصن في هذه العشر - 00:00:18

كان اذا دخلت العشر كان ايه؟ كان شد مأزرها يعني وكأنه شمر عن سعيد الجد شد مئزرة يعني حتى امر مسلا الانس باهله والكلام ده شدة مأزارها خلاص وداعا لكل الملهيات في هذا حتى مباحات اهي وقد تكون مستحبات وقد تكون واجبات في وقت الانسان. خلاص؟ لذلك كان - 00:00:28

وامي صلى الله عليه وسلم يعتكف في المسجد ولا تباشرون وانتم عاكفون في المساجد خلاص خلصنا دي شد مئزرها وبعدين ايقظ اهله حالة استنفار عام حالة استنفارها احيا ليلا وجميل قوي الوصف احيا ليلى - 00:00:51

ولذلك انت مش لازم تكون بتصلي طول الليل مش لازم يعني وزي ما قلنا اعظم احياء الليل في هذا الوقت هو احياء الليل بايه؟ بمدرسة معاني القرآن الكريم او بدراسة معاني القرآن الكريم - 00:01:10

كان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن. في كل ليلة من ليالي رمضان. تمام؟ واحيا ليلة خلاص. لذلك ما ينام ولا ولا ولا نصف ساعة ولا ساعة في الليل احيا ليلى ماشي؟ ده ده على على الصحيح يعني ماشي - 00:01:20

او احيا معظم ليليه فلكن واضح احيا ليله هم هم عشر ليالي بس تنبيهها يعني تنبيهها ما اعرفش انا بدأت ما احبش آآ يعني ان بعض الدعاة وبعض الناس الفضلاء يقعدوا يقولوا للناس مش عارف الوترية ومش عارف وايه والوتر وكده. يعني مش عارف بدأت احس ان ده مش مش صح. ليه؟ ابتداء اصلا اصلا - 00:01:35

مين قال ان الليالي الوترية هي واحد وعشرين ثلاثة وعشرين خمسة وعشرين سبعة وعشرين تسعة وعشرين بس. انا عارف ان ده قوي. بس مين قال ان لك دي بس الليالي الوترية - 00:01:55

ما هو وترية بانهي اعتبار؟ لو احنا باعتبار واحنا جايين من واحد في الشهر اتنين في الشهر ثلاثة في الشهر اربعة في الشهر ماشي. طب باعتبار بقى واحنا خلصنا يعني ايه واحنا خلصنا ليه؟ يعني ايه احنا خلصنا؟ لان في اصلا حديث آآ ليلة القدر لتسع بقين لسبع باقين لخمس باقين لثلاث بقين لليلة بقيت - 00:02:04

لخمس باقين لتسع باقين. يعني ايه دي طيب لما نقول لتسع بقين ورمضان طلع تسعة وعشرين تسعة وعشرين يوم يبقى ليلة الادب هتبقى امتى؟ تبقى ليلة عشرين لسبأ بقيم ليلة اتنين وعشرين - 00:02:25

لخمس باقين ليلة اربعة وعشرين مفهومة دي ده مش كلام ده كلام كثير من العلماء وحتى رجعوا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فيه مش كلاما ده حديث صحيح وبعدين غريبة جدا سبحان الله! من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا هم عشر ليالي. انت كل ليلة قمها يا سيدي! سبحان الله! غريب اوي! قمها - 00:02:43

كل ليلة تقوم فيها كل ليلة تدعو فيها. ما فيش اي حد يقدر يحلف ويجزي منها ليلة القدر قال لي يعني على مدار سنوات عديدة دايمًا تلاقي مسلا ناس متفاوتة. يعني حد يقول والله ان انا اشعر وكنت دايمًا اقول اصنع ليلة قدرك. اصنع ليلة قدرك - 00:03:01

انت اصلا عائلة القدر بتاعتك يعني ايه؟ هو انت ليلة القدر عايز فيها ايه؟ عايز ان انت دعائك يستجاب؟ عايز ان العبادة مش عارف

مضاعفة الاجور دي حاضرة ان شاء الله طيب عايز ايه؟ عايز دعاء مستجاب ربنا بيتنزل في الثلث الاخير من الليل من كل ليلة هل من داع فاستجب له؟ هل مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ انت كل ليلة كل ليلة ولذلك هي - 00:03:26

الفكرة ليلة قدرك انت امتي؟ يعني ليلة قدرك امتي؟ هي ايام مباركة تلك ليالي مباركة. الليالي المباركة دي انت بقى اعمل زي ما النبي عمل فيها. النبي عمل حالة استنفار عام. والا فهو - 00:03:38

وامي صلى الله عليه وسلم يعني ما هو يعني ممكن يتحين الليلة وخلصنا. هي حالة هو الى هذا المدى الى هذا المدى ربنا هان علينا الى هذا المدى اخترتنا هانت علينا - 00:03:48

يعني الى هذا المدى هانت علينا اخترتنا وهان علينا ربنا. لدرجة ان احنا مش هالين علينا عشر ليالي. نركز فيهم شوية عشان ربنا. ركز فيهم شوية عشان اخترتنا. ركز فيهم شوية عشان نجاتنا - 00:04:00

الى هذه الدرجة هان علينا هان علينا ديننا هانت علينا اخترتنا سبحانه ربي! فانت انت اجتهد في كل ليلة اعمل لك اعمل لك جدول. انت مثلا في في قبل مسلا الفجر بشوية تركز على الاستغفار - 00:04:10

تدعو ربنا تصلي قائم تصلي قاعد مش قادر تمسك المصحف وتحاول تشوف تقرا الايات اللي مش عارف معناها تعرف تبقى معناها في التفسير تقرأ كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها سؤال سأل. فيها اقرأ يا عم بطريقة النبي

صلى الله عليه وسلم هتلاقي الليلة كلها دعا. من اولها لآخرها - 00:04:25

النبي صلى الله عليه وسلم كان كعادته كده. لو لو هو هو يقرأ بيقراً آية مثلا دلوقتي الحمد لله رب العالمين. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. الرحمن الرحيم وهكذا - 00:04:42

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ونفسه وما سواها فلما فجورها وتقواها قال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. عادي تلاقي الليلة كلها حافلة بالدعاء - 00:04:51

يعني لذلك الانسان لما ينظر لهذا الفضل الكبير الذي لديه مش عارف يعني ما يقتش بحب فكرة يعني ايه يلا شدوا حيلكم النهاردة وممكن ليلة القدر ونحمس الناس ماشي كويس - 00:05:01

شيء طيب ومبارك. وفي احاديث صحيحة. لكن سبحانه الله هو قبل احنا ما نسألش نفسنا. طب ما يوم عرفة معروف طب يوم عرفة معروف خلاص ماشي. معروف. طيب يوم مش عارف ايه عاشوراء معروف. ليه الليلة مش معروفة - 00:05:13

عشان نلتمسها في العشر الليالي دي يعني يعني برضو واحنا سبحانه الله ليه بقى نقعد احنا عمالين مركزين هي امتي هي امتي هي امتي؟ يعني انت ما تتحمسش للنهاردة اصلها شكلها واحد وعشرين. طب خليك بقى ايه - 00:05:27

احب بقى اعيش يعني بقى عايز يريح نفسه فيشد جامد قوي فيلة واحد وعشرين دقيقة ويجد قلبه فيها فعلا يجد قلبه عادي. هو الانسان لما يقبل على الله بيجد قلبه. واصلا بعض الصالحين يقول ايه - 00:05:40

اعلم متى يستجيب الله لي. انا بعرف ربنا يستجيب لي امتي. يقول له ازاي؟ يقول له ازاي؟ يقول له ان انا اشعر ان انا قلبي كده ايه؟ انشرح كده. يعني بحس بانشرح قلبي. كلنا - 00:05:50

بالكلام ده في اوقات وربنا يطلق لسانك كده بالدعاء يعني لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه من جود كفيك ما عودتني الطلبة فلهذا الاحساس بتشعر كده فيعمل ايه بقى؟ يبجي الليلة اللي بعدها خلاص يهبط بقى. انا هم خليهم يقولوا براحتهم. انا اكتشفت السر. هي

كانت واحد وعشرين - 00:06:00

والليالي الثانية بقى كتر خيره بقى الراجل يعني يشكر. اهو برضو ما سابش ربنا يعني بيقضيها كده فمش عارف يعني انا وطبعا عن تجربة في اعتكاف سنوات يعني طويلة بصراحة انا ما كنت احب هذه القضية. الا بقى لما مسلا الناس تشعر فيهم في الفطور مسلا كده

في - 00:06:19

وعشرين وتذكرهم ان في حديث اصلا ليلة القدر ليلة التاسع والعشرين. حديث كده اصلا. فالمهم يعني الشاهد في النصوص دي كلها

اما تتحط جنب بعضها هنبقى احنا امام امام تأكيد على فكرة ان اصلا احنا محتاجين نركز وفي نقطة لازم نأكد عليها ان ليلة القدر على الصحيح تنتقل على الصحيح تنتقل - 00:06:35

عشان برضو ما يقعدش الشخص اللي هو يقول لك انا منمر على سبعة وعشرين. يا ربي اقسم بالله بحب يبقى مودوع مودوع من جواه والله. يغار لله. يا اخي ربنا اهانة عليك للدرجة - 00:06:55

انت هان عليك اخرك للدرجة دي هان عليك دينك للدرجة دي! ايه ده! ايه ده! خلاص انا هنمر لك عملية سبعة وعشرين. والباقي ما علش عندي ماتشات بقى اصل خلاص بقى انت عارف - 00:07:05

في شكل البرايمر اللي يجي هتشتغل ولا شكل مش عارف ايه اشتغل معلش بقى يعني حاجة محزنة مودعة ولا حتى من الصالحين يا جماعة انت كأن انا بشعر ان كأن انت - 00:07:15

العشرين يوم اللي فاتت عشان العشر تيام دي بتتهيا وتجهز صمت الحمد لله وقمت ويعني ايمانيتك علت شوية والدنيا بقت احسن عشان تقدر تغتني بالايام دي كويس. عشان ليلة منهم تكون ليلة سعدك. وليلة سعدك دي سبحان الله! خليك لا ممكن لا توافق ليلة القدر - 00:07:25

لكن انك توفق في رمضان ان ربك يستجيب منك دعوة. ربك يغفر لك. يا اخي من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يعني سبحان الله اقسم بالله انا كنت دايمًا بقول لهم من الحاجات اللي يعني - 00:07:42

سبحان ربي كريم ربي كريم في نسخ نسخ لرجال الاعمال نسخ للمجتهدين نسخ اللي عايزين الدرجة الثالثة اللي عايزين زي تذاكر القطر كده. اللي عايز يركب في في السبنسة يركب اللي عايز يركب في الدرجة - 00:07:52

العزركان في الدرجة الثانية عايز يركب في الدرجة الاولى مكيف هو حر يعني تمام؟ فكده فين كده؟ واحد من قام ليلة القدر ايمانا واحتساب من قام رمضان ايمانا واحتسابا. طب واحد بقى فلتت عليه ايام - 00:08:02

ما زبطش. يلا يا ياسين. من قام ليلة القدر. طب انا عايز اركز ركز اعمل ايه؟ عندك عشر تيام. بس عشر تيام عشر تيام حتى لو انت حتى مش ضمن صيامك يعني ومش ضمن صيامك اي فرصة - 00:08:12

او غفر له ما تقدم من ذنب. انت متخيل يعني ايه ان انت تبقى دي مصيبة مصيبة خاب وخسر. خاب وخسر. رغم انك امرئ تمرغ وفوج التراب يعني دعاء عليه بالخيبة والخسران - 00:08:25

ادرك رمضان ولم يغفر له يعني حرق كل ده ويبطلع في الاخر مش مغفور له. يطلعوا يطلعوا من رمضان او يخرج من رمضان مأزورا غير مأجور. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:08:38